الباب الثاني

ليبيا من 1911- 1951

الفصل الخامس :التمهيد الإيطالي لاحتلال ليبيا (التوغل السلمي)

الفصل السادس :الغزو العسكري الإيطالي لليبيا و بداية حركة الجهاد

1911 — 1915

الفصل السابع :الحرب العالمية الأولى وأثرها على حركة الجهاد الليبي

الفصل الثامن :تنامي حركة الجهاد الليبي وموقف الفاشية الإيطالية منها

1923 — 1931 **م**

الفصل التاسع :ليبيا منذ قيام الحرب العلمية الثانية 1939 — 1969

الفصل الخامس

التمهيد الإيطالي لاحتلال ليبيا (التوغل السلمي)

المبحث الأول

التمهيد السياسي

سعت الحكومة الإيطالية للتفاهم السياسي مع عدة دول أوروبية مثل:- بريطانيا، فرنسا، روسيا القيصرية وألمانيا، من أجل احتلال ليبيا. وفي ظل تبادل المصالح جرى التفاهم مع هذه الدول على الشكل التالي:-

أولا : التفاهم السياسي الإيطالي – البريطاني

توصلت الدولتان الإيطالية والبريطانية في 12 فبراير 1883 م إلى عقد اتفاقية سرية، اتفقتا بمقتضاها على المحافظة على الوضع القائم في البحر المتوسط والادرياتيك، وتأييد كل منها للأخرى فيما يتعلق بمصالحهما في مصر وطرابلس الغرب [11].

وفي عام 1887 م، قررت الحكومة البريطانية حسم القضية المصرية لصالحها وتأييد الموقف الفرنسي في مراكش. فاحتاجت إلى التأييد المعنوي من الحكومة الإيطالية لهذا قامت وزارة الخارجية البريطانية باستدعاء السفير الإيطالي في لندن وناقشت معه أمر تقوية العلاقات الأنجلو- إيطالية. فاستجابت الحكومة الإيطالية لذلك بطريقة مدهشة، وتقدمت بمشروع معاهدة للحكومة البريطانية اشتمل على عدة نقاط منها [2]:-

1- المحافظة على الأمر الواقع في البحار التالية: المتوسط، الأسود، الأدرياتيكي وإيجة.
2- معارضة أي تغيير في وضع هذه البحار بدون موافقة الدولتين مقدماً.
3- تأييد الحكومة الإيطالية للحكومة البريطانية في مصر وتأييد الأخيرة لإيطاليا في الاستيلاء على طرابلس الغرب وبرقة ضد أي اعتداء قد يقع من قبل طرف ثالث يعني فرنسا.

ومن الجدير بالذكر أن الدبلوماسية البريطانية قامت على أساس منح الموافقة للحكومة الفرنسية باحتلال تونس مقابل احتلالها لقبرص ومصر فإذا غضبت الحكومة الإيطالية من هذا التصرف تمنح الموافقة على احتلالها طرابلس الغرب [3].

وفي مارس 1902 م، أعلن وزير خارجية بريطانيا (لانسداون) عن مواقف حكومته الإيجابية تجاه أطماع الحكومة الإيطالية فقال أن بريطانيا ليست لديها أية خطط تتعلق بليبيا، وأنه في حالة حتمية تغير الوضع القائم فأن بريطانيا ستعمل من أجل ألا يلحق المصالح الإيطالية أذى من جرّاء هذا التغيير [4].

وعند توقيع الاتفاق الودي (الانجلو- فرنسي) عام 1904 م وافقت هاتين الدولتين على إطلاق يد الحكومة الإيطالية في طرابلس الغرب وحققت في ذات الوقت مصالحها الاستعمارية "بريطانيا في مصر وفرنسا في مراكش".

ثانيا- التفاهم السياسي الإيطالي - الفرنسي

عندما احتلت الحكومة الفرنسية تونس عام 1881 م قطعت الحكومة الإيطالية علاقتها الدبلوماسية مع فرنسا لان إيطاليا كانت تطمح في احتلال تونس غير أن رجال السياسة الإيطاليين وجدوا انه لا جدوى من هذه المقاطعة لذلك عقد وزير الخارجية الإيطالية (فيكونتي) اتفاقاً مع الحكومة الفرنسية عام 1896 م، للحصول على ضمان حسن معاملة الجالية الإيطالية المتواجدة في تونس من قبل سلطات الاحتلال الفرنسي، أخذت العلاقات في التحسن فاعترفت الحكومة الإيطالية باحتلال الحكومة الفرنسية لتونس وتعهدت بأن تكون الحدود الألمانية - الفرنسية آمنة.

كما بدأت هاتين الدولتين منذ عام 1900 م، بسلسة من المحادثات بخصوص احتلال الحكومة الإيطالية لليبيا وتم التأكيد مجدداً بالخصوص في مايو 1902 م، حيث عقدت الدولتان بروتوكولاً نص على عدم تدخل متبادل في أي نشاط قد يلحق الضرر بمصالح فرنسا في مراكش مقابل تنازل الحكومة الفرنسية عن أي أطماع في طرابلس الغرب [5].

وكدلالة على الصداقة بين هاتين الدولتين قام ملك ايطاليا عام 1930 م بزيارة لفرنسا تحصل أثناءها على موافقة الحكومة الفرنسية بالتوجه لاحتلال ليبيا في أي وقت شاء [6].

في عام 1907 م أبرمت هاتين الدولتين اتفاقية سرية حول تحديد مناطق النفوذ في البحر التوسط فامتنعت الحكومة الفرنسية بموجب ذلك عن أية أطماع في طرابلس الغرب لصالح ايطاليا، وبالمقابل تركت الأخيرة للحكومة الفرنسية حرية التصرف في احتلال مراكش كما تعهدت ايطاليا بالوقوف على الحياد في حالة هجوم قوات ألمانية علي فرنسا [7].

ثالثا- التفاهم السياسي الإيطالي النمساوي الألماني

حاولت الحكومة الألمانية إثارة الوقيعة بين الحكومتين الفرنسية والإيطالية بعد احتلال الأولى لتونس عام 1881 م فقد كانت الحكومة الألمانية على علم تام بمدى الأطماع الإيطالية في تونس، لان لها جالية كبيرة بلغ تعدادها نحو (10,000) نسمة بالإضافة إلى أنها كانت تمتلك عدة استثمارات وامتيازات ضخمة.

اتجهت الحكومة الإيطالية للحصول على موافقة الحكومتين الألمانية والنمساوية واللتين كانتا في حلف ثنائي منذ عام 1881 م من اجل اخذ موافقتها لاحتلال ليبيا وانضمت ايطاليا عام 1882 م، لهذا الحلف فأعلنت الحكومة الألمانية أنها لن تقف في وجه ايطاليا إذا رغبت في احتلال طرابلس الغرب [9].

وهذا التحالف الثلاثي جعل ألمانيا تحجم عن تطوير رغبتها الاستعمارية في ليبيا.

أما بالنسبة للحكومة النمساوية فلم يكن لها أطماع استعمارية في ليبيا، ومع ذلك، سعت الحكومة الإيطالية للتفاهم معها واستمالتها إلى جانبها، وذلك بالإعلان عن عدم معارضتها في توسع الحكومة النمساوية نحو البوسنة والهرسك، ولم تكن هذه الحكومة مرتاحة للأطماع التوسعية الإيطالية في ليبيا لأن النمسا كانت تخشى أن يسبب ذلك في قيام حرب إيطالية – عثمانية يضعف موقفها في البلقان.

بالإضافة إلى أن دخول إيطاليا في التحالف الثلاثي السابق جعلها تتناسى مشاكلها مع الحكومة النمساوية في قضية المدن الإيطالية: البندقية ولمبارديا في الشمال الإيطالي. وفي عام 1902 م. تجدد هذا التحالف الثلاثي ووعدت الحكومة النمساوية رسمياً الحكومة الإيطالية بمواقفها على حرية التصرف تجاه احتلال ليبيا [10].

رابعا: التفاهم السياسي الإيطالي – الروسي

سعت الحكومة الإيطالية لكسب ود وصداقة الحكومة الروسية القيصرية لضمان وقوفها إلى جانبها في حملتها المقبلة لغزو ليبيا. فأنتهز رئيس الحكومة الإيطالية (جيوليتي) زيارة قيصر روسيا (نيقولا الثاني) إلى إيطاليا عام 1907 م. وتناقش معه في موضوع الأطماع الإيطالية في ليبيا. وتوصلا الطرفان إلى اتفاق نصت المادة الأخيرة منه على أن تتعهد الحكومتين رعاية المصالح المتبادلة: روسيا في منطقة المضايق الدردنيل والبفسور وإيطاليا في ليبيا[11] وتجدد هذا الاتفاق في أكتوبر 1909 م.

أعقب ذلك مفاوضات رسمية بين رئيس الحكومة الإيطالية (جوليتي) ووزير خارجيتها من جهة وبين وزير خارجية روسيا وبعض مساعديه من جهة أخرى. تم التوصل إلى اتفاق بين الطرفين تعهدت فيه الحكومة الإيطالية بأن تنظر بعين العطف إلى مصالح روسيا القيصرية في المضايق وأن يعمل الطرفان على حل مشاكل البلقان وفق مبدأ القوميات. هكذا كسبت الحكومة الإيطالية الموقف الروسي إلى جانبها في حالة قيامها بغزو ليبيا.

المبحث الثاني

التمهيد الاقتصادي

بدأت تتسرب رؤوس الأموال الإيطالية إلى ليبيا منذ سبعينيات القرن التاسع عشر الميلادي، ففي عام 1873 م. تحصلت الحكومة الإيطالية على بعض الامتيازات الاقتصادية في ليبيا بفعل الاتفاق الموقّع بين هذه الدولة والدولة العثمانية فأصبحت إيطاليا أكثر الدول الأوروبية حظوة في مجال الاستثمار في ليبيا. فتم إنشاء أول مكتب تجاري إيطالي في مدينة بنغازي عام 1880 م. وبعد عام أرسلت الحكومة الإيطالية بعثة تجارية خاصة من أجل دعم العلاقات التجارية في مدينة برقة [12].

وقد لعب مصرف روما دوراً رئيساً في التمهيد الاقتصادي الذي سبق الغزو العسكري الإيطالي لليبيا فكيف كان ذلك؟

تأسس مصرف روما في مدينة لازيو بإيطاليا عام 1880 م بأموال كاثوليكية من الفاتيكان وسرعان ما أضحى أكثر المصارف الإيطالية نشاطاً في المجالات السياسية، الاقتصادية، والدينية.

كان هذا المصرف من الوجهة النظرية مملوكاً يدار من قبل القطاع الخاص، غير أنه في واقع الأمر كان مرتبطاً ارتباطا عضوياً مع الحكومة الإيطالية [13].

بدأ نشاط هذا المصرف الفعلي في مدينة طرابلس الغرب وبشكل رسمي في أبريل 1907م، ترأسه رجل يدعى برشياني ((Bersciain الذي كان قد عمل في أمور مماثلة في الصومال. وقد وسع هذا المصرف نشاطه بتشجيع الحكومة الإيطالية وموافقتها، فأنشأ له عدة وكالات تجارية في كل من:- بنغازي، سرت، زليطن، مصراته، الخمس، زواره، طبرق، غريان، وغيرها من المدن الليبية. فغدا أهم وسيلة للتغلغل الاقتصادي، حيث عهد إليه إقامة جسر اقتصادي بين روما وطرابلس الغرب.

ومنذ عام 1907 – 1908 م أصبح هذا المصرف الوسيلة الفعّالة لمختلف أشكال النشاط التخريبي، الإيطالي بهدف الاستيلاء على ليبيا، تحت شعار حماية مصالحها المتمثلة

في أعمال هذا المصرف [14]. لقد عملت الدبلوماسية الإيطالية بكل همّة لتوريط الكثير من الأسر الليبية للتعامل مالياً مع هذا المصرف مما أدى في النهاية إلى الاستيلاء على ممتلكاتهم عن طريق رهن العقارات والأراضي.

فكانت من أولويات مهمة هذا المصرف إقراض الأهالي بضمان أصحاب الأملاك فإذا لم يتمكن المستدين السداد في الأجل المعيّن يقوم مصرف روما بالاستيلاء على العقار أو الأرض وهذا ما أكدته رسالة بعض الأهالي المرسلة إلى الديوان العثماني والمؤرخة في 20 ديسمبر 1905 م والذي جاء فيها "أن الإيطاليين فتحوا بنكاً، ويبذلون مساعيهم البالغة لاستملاك العقارات والأراضي"[15].

وبفعل أموال هذا المصرف لعب قناصل إيطاليا الموزعون في كل مكان من ليبيا دوراً مهماً في انتقال ملكية الأراضي من أهالي البلاد إلى أيدي المستوطنين الإيطاليين، كما أشرف هذا المصرف على عملية تنظيم خطوط ملاحية بحرية ربطت الموانئ الجنوبية الإيطالية بالموانئ البحرية الليبية، فأقامت شركة روباتينو ((Rubattino عام 1900 م خطاً بحرياً منتظماً مع مدينة طرابلس الغرب [16].

قدرت استثمارات هذا المصرف في عام 1910 م. بنحو مليون ليرة إيطالية، وفيما بين عامي 1908 – 1911 م، كانت عملياته الاستثمارية الخاصة بطرابلس وبرقة بحوالي 245 مليون ليرة أي حوالي خمسة ملايين دولار [17]. وفرض الكثير من السلع والبضائع المصنعة والأقمشة والخمور والسكر والجبن والأرز والورق والمرمر على الأسواق الليبية.

أما المهمة الأساسية لهذا المصرف فتمثلت في القيام بأعمال الجوسسة داخل ليبيا حيث مارس موظفوه هذا العمل فكانوا جواسيس ينشطون عن طريق تمويل العملاء الإيطاليين بكل ما يلزمهم من أموال وخلافه [18].

الخلاصة أن مصرف روما لم يكن له أية مبررات اقتصادية داخل ليبيا فقد كانت استثماراته بدون أرباح، مما يؤكد على أن هدفه كان استعماريا. فموظفوه كانوا دبلوماسيين أكثر منهم مصرفيين. فإذا توجهت إلى صرف صك نقود أو تغيير عُملة في أي فرع من فروع هذا المصرف فإنك تجد نفسك أمام دبلوماسيين لا في حضور موظفين [19].

أعتمد هذا المصرف وبشكل أساسي على بعض العناصر أو الأفراد الليبيين ممن كان لهم نفوذ محلي من الأعيان وقد حقق نجاحاً كبيراً لأنه كان يشكل بديلاً أحسن من المرابين اليهود والمحليين أصحاب النفوذ اللذين كانوا يأخذون أرباحاً تتراوح ما بين 20 إلى 60 ٪ على القروض التي يمنحونها للأهالي. ففي عام 1908 م أفاد قنصل بريطانيا في بنغازي أن المرابين كانوا يقرضون بفائدة تصل نحو 60 ٪ في حين كانت الأرباح التي يأخذها مصرف روما عن قروضه نحو 9٪.

ومع بداية العقد الأول من القرن العشرين بلغ عدد أفراد الجالية الإيطالية المقيمين في ليبيا نحو 1,100 نسمة، منهم 930 نسمة في طرابلس الغرب، 120 نسمة في بنغازي، 20 نسمة في الخمس، 20 نسمة في درنة وعشرة في مصراتة.

عبّر أهالي طرابلس عن تذمرهم من الوجود الإيطالي وتغلغلهم الاقتصادي من خلال عريضة موقّعة بختم 220 شخصاً ليبياً كانت مرفوعة للوالي رجب باشا الذي شاركهم في هذا التذمر عام 1904 م وحاول الوقوف ضد التغلغل الاقتصادي ونفوذ مصرف روما في ليبيا، غير أن تدخل الحكومة الإيطالية لدى الحكومة العثمانية أعطى للمصرف فرصة تحقيق أهدافه رغم إرادة الوالي رجب باشا والمواطنين الليبيين.

كذلك اجتمع عدد من أهالي مدينة الخمس عام 1915 م وعقدوا مؤتمراً بحضور مندوبون عن طرابلس ومصراتة وسرت وزليطن ومسلاته، اتخذ هؤلاء المؤتمرون قراراً بقطع أية علاقة مع مصرف روما وحظر بيع الأراضي لهذا المصرف وعدم أخذ القروض منه ومقاطعة السفن التابعة له. وناشدوا السلطان العثماني بوقف شحن البريد العثماني على البواخر الإيطالية ومقاطعة المدارس الإيطالية العاملة في طرابلس والخمس كما توصلوا إلى اتفاق حول التجنيد الفوري للطرابلسيين وتوزيع السلاح على الأهالي للدفاع عن وطنهم، وقدمت قرارات هذا الاجتماع إلى المتصرف العثماني بالخمس [20].

المبحث الثالث

التمهيد الثقافي

اهتمت الحكومة الإيطالية منذ مطلع القرن التاسع عشر الميلادي ببناء المدارس التبشيرية في ليبيا. فكانت أول مدرسة تبشيرية للبنين في مدينة طرابلس الغرب عام 1816 م، أقامتها جمعية الفرنسيسكان، وكان التدريس فيها باللغة الإيطالية، وفي عام 1864 م تم افتتاح أول مدرسة مماثلة للبنات، وفي عام 1880 م افتتحت مدرسة تجارية إيطالية في مدينة بنغازي، وفي عام 1884 م استأجر قنصل إيطاليا بطرابلس منزلاً، اتخذه مقراً كمدرسة لتدريس اللغة الإيطالية لمنافسة مدرسة البنات التي فتحها الفرنسيون في مدينة طرابلس.

ومع بداية عام 1887 م وضع رئيس الوزراء الإيطالي فرانشيسكو كريسبي ((Francesco Crispi فكرة تعميم النشاط الاستعماري لبث اللغة الإيطالية والثقافة الإيطالية في أقطار الشمال الإفريقي وخاصة ليبيا. فجاءت إلى طرابلس عام 1898 م هيئة مؤلفة من أثنين بريطانيين وأثنين إيطاليين وقامت هذه الهيئة بفتح مدرسة أجنبية سجل فيها ثلاثة أو أربعة طلاب بهدف فتح المجال لأعداد طلابية والسعي لبلوغ مآربهم الخبيثة [21]. كما طالب المستشرق الإيطالي كارلو بوضع برامج للتعليم في ليبيا، فأنشأت الحكومة الإيطالية عدداً من المدارس الإيطالية منها:-

معهد إسلامي في مدينة طرابلس بهدف عزل ليبيا عن محيطها (العربي – الإسلامي) بمنع الطلبة الليبيين الراغبين في التزود بالثقافة الدينية من التوجه إلى الأزهر الشريف في مصر أو جامع الزيتونة في تونس [22]. وتولت الحكومة الإيطالية الإنفاق على هذه المدارس وإعداد المناهج الخاصة لها. فكانت تزرع من الأفكار والمبادئ في نفوس الطلاب ما يقربهم من السلطة الإيطالية، وبذلك يهون الأمر بعد ذلك الانتقال من السلطة العثمانية إلى الاحتلال الإيطالي ويرغبهم فيه.

سارت البعثات التبشيرية المسيحية وفق تعليمات الحكومة الإيطالية فأنشأت المستشفيات وملاجئ الأيتام في المدن الليبية الكبرى كطرابلس وبنغازي لتنفيذ مخططات

إيطاليا الاستعمارية. وهناك من يرى أن تلك الجهود قد أصابت بعض النجاح حتى أشيع أن اللغة الإيطالية كانت منتشرة بين الليبيين، وأن الأجنبي إذا حل بليبيا يشعر بضرورة تعلمه لها [23].

غير أن قصة انتشار اللغة الإيطالية داخل ليبيا، قصة مبالغ فيها، حتى يبرر الساسة الإيطاليون مدى تغلغل النفوذ الإيطالي في ليبيا كمقدمة لاحتلالها كذلك قامت الحكومة الإيطالية في ليبيا بإنشاء صحيفة طرابلس ((Giornale di Tripoli صدر منها العدد الأول في 8 يناير 1909 م باللغة الإيطالية. كانت تصدر يومي السبت والأربعاء من كل أسبوع وتوقفت عن الصدور عام 1911. كما صدرت صحيفة أخرى تدعى صحيفة صدى طرابلس (Lecodi Tripoli) بتاريخ 22 ديسمبر 1909 م كانت أيضاً باللغة الإيطالية، وهي صحيفة سياسية، إخبارية لرعاية المصالح الإيطالية في ظل الحكم العثماني.

المبحث الرابع

النشاط الكشفي الإيطالي

أرسلت الحكومة الإيطالية العديد من البعثات الكشفية إلى ليبيا بهدف إعداد دراسات علمية عنها لاستعمارها. وكان من هذه البعثات، بعثة المستكشف الإيطالي مانفريدو كامبريو (Manfredo Camperio) الذي كرّس جهوده لتشجيع العلماء بالذهاب إلى طرابلس لخدمة الكشف الاستعماري. فأسس هذا المستكشف جمعية الاستكشاف عام 1877 م، فتولت إصدار مجلة المستكشف وأولت اهتماما خاصاً بالقارة الإفريقية، وأصبح أعضاؤها من أهم العناصر الذين تحولوا إلى مدارس للدعوة والفكر الاستعماري الإيطالي وتوجيه الأنظار لإستعمار ليبيا، وفي عام 1880 م قام مانفريدو كامبريو بزيارة إلى عدة مدن ليبية مثل:- طرابلس، الخمس، مسلاته، وغيرها وجمع الكثير من المعلومات عن هذه المدن، خدمة للأغراض الاستعمارية.

كما أوفدت الجمعية الميلانية عدداً من الرحالة والرحلات الكشفية إلى ليبيا عام 1879م، وقد حاول رئيس هذه الجمعية كسب ود زعماء القبائل والطرق الصوفية، لكنه فشل في ذلك (24).

وحتى تحقق هذه البعثات الكشفية أهدافها المشبوهة قامت بزيارات لعدة مدن وقرى ليبية مثل بنغازي، توكرة، المرج، سلطنة، درنة، شحات، طلميثة و طبرق بالإضافة إلى طرابلس، الخمس، مصراتة و غيرها. فتمكن رجال هذه البعثات من الإطلاع عن قرب على أحوال ليبيا الاقتصادية و الاجتماعية و الفكرية و الصحية، و عادوا إلى بلادهم، رافعين معهم التقارير المفصلة لحكومتهم. كما ألقوا المحاضرات و أقاموا الندوات،لحث حكومتهم و شعبهم الإيطالي، على استعمار ليبيا.

و كان من البعثات المشبوهة أيضاً، بعثه الكونت سفورزا (Conte SFORZA) التي أرسلتها الحكومة الإيطالية عام 1915 م، بمهمة علنية هي التنقيب عن معدن الفوسفات، وإجراء حفريات أثرية، لكنها في الحقيقية، اشتغلت بوضع الخرائط الجغرافية

و المصورات الأخرى، التي كانت لازمة للعمليات العسكرية التي نفذتها الحكومة الإيطالية بعد ذلك.

لفت وجود هذه البعثة المشبوهة، نظر بعض زعماء البلاد، و منهم بشير السعدواي، الذي قابل رئيسها (الكونت سفورزا)، و نبهه إلى أن أهالي هذه البلاد يعرفون البواعث الحقيقية لبعثته، و إن الأهالي لن يفرطوا في تراث ورثوه عن آبائهم و أجدادهم من ألاف السنين.

هوامش الفصل الخامس

1- مجموعة من الأساتذة والباحثين، بحوث ودراسات في التاريخ الليبي ج 2، طرابلس: مركز جهاد الليبيين ضد الغزو الايطالي، 1974، ص 27.

2- منصور عمر الشتيوى، الغزو الايطالي لليبيا، تونس: مؤسسة الفرجانى، ط 2، 1970، ص 58، 59.

3- هنرى أنيس ميخائيل، العلاقات الليبية – الانجليزية، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للنشر، 1970، ص 15.

4- وليم س. أسيكو، أوربا والغزو الايطالي لليبيا 1911- 1912، ترجمة ميلاد المقرحى، طرابلس: مركز جهاد الليبيين، 1988، ص 31.

5- شارل فيرو، الحوليات الليبية منذ الفتح العربي، حتى الغزو الايطالي، ترجمة وتحقيق، محمد عبد الكريم الوافى، طرابلس: المنشأة العامة للنشر والتوزيع والاعلان، ط،2، 1983، 748.

6- عبد الكريم رافق، العرب والعثمانيون، دمشق: مكتبة أطلس، ط 1، 1974، ص 459 ويذكر الطاهر أحمد الزاوى، أن نابليون الثالث عام 1857 م، أبدى تأييده لاحتلال حكومة سردينا الايطالية لطرابلس، فأيقظ هذا العرض، الشهوة الاستعمارية في نفوس الايطاليين للمزيد راجع كتابه، جهاد الأبطال في طرابلس الغرب، بيروت: دار الفتح للطباعة والنشر ط 2، 1973، ص 25.

7- ن.إ برويش، تاريخ ليبيا منذ نهاية القرن التاسع عشر حتى 1969، ترجمة عماد حاتم، طرابلس: مركز دراسة جهاد الليبيين ضد الغزو الايطالي، 1988، ص 384.

8- ادريس صالح الحرير، الاستعمار الاستيطانى الايطالي في ليبيا 1911- 1970، طرابلس: مركز دراسة جهاد الليبيين 1984، ص 11. والكتاب عبارة عن ندوة لمركز الجهاد عام 1983، تحرير ادريس صالح.

9- بروشين، مرجع سابق، ص 384، 385.

10- مصطفى حامد رحومة، المقاومة الليبية التركية ضد الغزو الايطالي، طرابلس: مركز دراسة جهاد الليبيين 1988، ص 60.

11- محمد مصطفى بازامه، بداية المأساة أو التمهيد السياسي للاحتلال الايطالي، بنغازى، المطبعة الأهلية، ط 1، 1961، ص 27.
12- بحوث ودراسات في التاريخ الليبي، مرجع سابق، ص 30.
13- عقيل محمد البربار، دراسات في تاريخ ليبيا الحديث، مالطا: منشورات إلجا(ELGA) فاليتا ، 1996، ص 102.
14- الهاشمى بلخير، الهانى، طرابلس: مركز دراسة جهاد الليبيين، 1985، ص 24.
15- أحمد صدقى الدجانى والحاج عبدالسلام أدهم ، وثائق تاريخ ليبيا الحديث، بيروت دار صادر(1974)، وثيقة رقم (119) ص 186، 187.
16- شارل فيرو، مرجع سابق، ص 748.
17- عقيل محمد البربار مرجع سابق، ص 103.
18- مفتاح السيد الشريف، الاستعمار الايطالي لليبيا بواعثه أسبابه التاريخية، أعماله ونتائجه، طرابلس: دار النشر الليبية، 1970، ص 6.
19- Major Anthony. j. Cachia Libya under the second ottoman occupations, 1835 – 1911, Tripoli, dar far jani. 1975 p. 96
20- زاهية قدوره، تاريخ العرب الحديث، بيروت: دار النهضة العربية، 1967، ص 419، 420
21- أحمد صدقى الدجانى وعبد السلام أدهم، مرجع سابق، ص 153 – 154 وثيقة رقم 93.
22- صلاح العقاد، ليبيا المعاصرة، بيروت: المطبعة الفنية، 1970، ص 40.
23- محمد مصطفى بازامة، مرجع سابق، ص 36.
24- بحوث ودراسات في التاريخ الليبي، مرجع سابق هى 18.